

يا إلهي بالحسين وعلي بن الحسين  
لإمام العصر عجل فهو نور الخافقين

===== (1) =====

حُجَّةَ اللَّهِ كَصَدِّ لِلزِّيَارَةِ      حَاسِرَ الرَّاسِ أَوْ دَمْعَهُ أَعْلَى خَدِّهِ  
يَا بَقِيعَ الْهَضْمِ مَا تَصِدُّ لَهْ      وَانْكَفِ أَعْلَى الْكُبَرِ يَنْعَى جَدَّهُ  
لَا مَنَارَةَ وَحَرَمَ يَمِّهِ وَاطِّلالَ      لَوْ نَوَى زِيَارَتَهُ ائْتَصِلِي عَنْدَهُ  
هَدِّمُوا كُلَّ قَبَابِ الْأَيْمَةِ      كُلَّ عَصْرِ ضِدَّ بَنِي طِهْ رِدَّةً

مَدَّ عَلَى اتِّرَابِهِ جَفَّهِ الْكَرِيمَةِ      كَبَّرَهُ يَتَمَنَّى بِأَيْدِهِ يَشِيدُهُ  
يَنْظُرُ الشَّيْعَةَ حَوْلَهُ غَرِيبَةً      كُلِّهَا حَكَّ نُصْرَتِهِ مِسْتَعِدَّةً  
يَا أَبُو صَالِحِ الْغَيْبَةِ طَالَتْ      وَالظُّلُمِ جَارٍ أَوْ سَيْفِكَ فِي غَمْدِهِ  
إِبْدُءَا الْفَرَجِ نِدْعِي كُلَّ يَوْمٍ      وَإِبْدُءَا الْعَهْدِ كُنْهَ عَهْدِهِ

=====

عَجَّلْ إِمَامِي      أَرْفَعْ الرَّاْيَةَ وَالثَّارَ      الشَّيْعَةَ كُلِّهَا      تَنْتَظِرُ هَالْفَرَجَ  
طَوَّلْ غِيَابَكَ      جَارَتْ الدُّنْيَا مَوْلَايَ      يَمْتَنِي ظُهُورَكَ      ضَاكَّتْ ابْنَةُ الْمُهْجِ

يَغَائِبُ يَغَائِبُ.. شَيْعَتِكَ تَنْتَظِرُ      أَمَلَهَا ابْظُهُورَكَ.. يَبْكِي طَوَّلَ الْعُمْرِ  
مَتَى يَزْهِي نُورَكَ.. يَا إِمَامَ الْعَصْرِ      تَبِيدَ الضَّلَالَةَ.. لَلْعَدْلِ تَنْتَظِرُ

يَا حُجَّةَ اللَّهِ      جَمَّ ظَلِيمَةٌ وَهَضِيمَةٌ      يَالْمَهْدِي ظَلَلْتُ      تَرْتَجِي صَارِمَكَ  
ثَارَ الْوَدِيعَةِ      ثَارَ أَبُو الْحَمَلَةِ حِيدَرٍ      وَارِضَ الْمَدِينَةِ      بِيهَا جَمَّ ثَارَ إِلِكْ

أَوْ ثَارَ اللَّيِّ حَزَّوَا.. عَالَتْ رِيَّ مَنْحَرَهُ      بَعْدَ ذَنْبِهِ كَطَعَوْا.. لَلْسَلْبِ خُنْصَرَهُ  
بَغَتْ عَالُوْطِيَّةً.. جِثَّتْهُ اِمْعَفَرَةُ      أَوْ خَيْلَ الْأَعَادِي.. عَالَصَدْرُ تِكْسُرَهُ

يا إلهي بالحسين وعلي بن الحسين  
 لإمام العصر عجل فهو نور الخافقين

===== (2) =====

من أصد العذب يجري دمعي  
 أجذب الوثة لحسين أو أنخب  
 الحجر شج جبينه المطهر  
 من رفع ثوبه يمسح جبينه  
 والكلب يشتعل نار أو حسرة  
 من بگی ظامي والمهجة جمرة  
 بالدمه صارت الشيبة حمرة  
 حرمة صوب ابسهمه صدره

خر أبو اسكينة فوك الوطية  
 الشمر ألقى وبنعله داسه  
 من رفع راسه فوك العوالي  
 رقت الجثة وبخدي أسمع  
 والسهم حير الوالي أمره  
 مكن السيف أو ظل يفري نخره  
 بن سعد نادى خياله عشرة  
 كل ضلع ينكسر بيته كسره

=====

مذخورة عيني للزايا العظيمة والغازية  
 عند الله شفته مهده نخر الإمامة ظامي تروى  
 بيها أفجع صور  
 من نريف النحر

أبو اليمه فثني.. للمخيم كصد  
 أو ليلي أباساها.. تبجي لجل الولد  
 حتى ظهره لكبر.. والفؤاد انمرد  
 تشاهد جراحه.. ليها ما ظل جلد

ما أنسى جاسم من تبضع جماله  
 رملة تضمه والعقيلة تضمده  
 النسوة ضجت  
 الحرة تتأمله  
 واسكينة تنخب  
 والحرم معولة

أبد منسى عمي.. جانب المشرعة  
 نظر يمه جفين.. عالتري امكطعة  
 فجع مهجة احسين.. من لفي ايودعه  
 حزن راسه بالهون.. ينخب المضرعه

يَا إِلَهِي بِالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ  
لِإِمَامِ الْعَصْرِ عَجَلْ فَهُوَ نُورُ الْخَافِقِينَ

===== (3) =====

يَلْتَعَاتِبُ دُمُوعِي الْجَرِيَّةَ مَا شَفِيت بِالْبَرَارِي حَرَمَنَهُ  
بِـن سَعْدِ نَادَى عَسْكَرِ أُمِّيَّةَ شَبُّوا النَّارَ، وَحِرْكَوا خِيَمَنَهُ  
طِفْلَةَ بَيْنِ الْحَوَافِرِ جَدِيلَةَ چِم طِفْل تَاه وَضَيَّعَ أَثَرَنَهُ  
كَيِّدُونَهُ ابْجِبَالِ وَسَلَاسِلِ اللَّهُ مَعْظَمَهَا مَشْيَةً ظَعَنَّهُ

وَارْكَبَتْ زَيْنَبُ أَعْلَى الْهَزِيلَةِ تُنْظُرُ أَخَوْتَهَا فَوْكَ الْأَسِنَّةِ  
يُضْرِبُوهَا ابْسِيَاطُ الْأَعَادِي تَنْخَى وَيْنَهُ الْعَصِيدُ الْكَفْلَنَهُ  
حَادِي مَحْمَلَنَهُ شَمْرِ الضَّبَابِي بِيَدِهِ سَيْفُ الْكَطْعِ كُلِّ أَمْلَنَهُ  
مِنْ نَصْدِ حَرْمَلَةِ ابْكَوسَه نَذْكَرِ چِم سَهَم فَتَنَّهُ مِنْهُ وَشَعَبَنَّهُ

=====

وَيَنُوكَ يَعْزَّاسَ تُنْظُرُ الْحَوْرَةَ زَيْنَبَ بَعْدَكَ يَعْمِي تَمْشِي أَمِيسَّرَةَ  
بَعْدَ الْمَهَابَةِ تَبْرَى ظَعْنِ الْيَتَامَى بَيْنِ الْأَعَادِي زَيْنَبُ امْحَيِّرَةَ

عَلِيلِ ابْنِصَابِي.. چِم هَضْمَ أَشْهَدَهُ رَزَايَا الْعَقِيلَةَ.. أَصْعَبِ امْنِ الرِّدَى  
تَوَرَّمْ مَتْنَهَا.. مِنْ سِيَاطِ الْعِدَى بَعْدَ عِزِّهَا صَارَتْ.. تَمْشِي امْكَيِّدَةَ

تَتَأَمَّلُ احْسِينَ رَأْسَهُ فَوْكَ الْعَوَالِي مِنْ دَمٍ وَرِيدَهُ شَيْبَتَهُ امْخَضَّبَةَ  
مِنْ يَنْظُرُوهَا حَرَّكَوا رَأْسَهُ عِنُوةَ وَامِّ الْمَصَايِبِ بِالْحِزْنِ تَنْدَبَهُ

نَصْدُ رُوسِ أَهْلَنَهُ.. تَجْرَحُ ابْكِلَ كُلبِ أَوْ عَفْنَهُ جِثْثُهُمْ.. عَالْتَرَايِبِ غَضَبِ  
كُطْعَنَهُ الْفَيَافِي.. اللَّهُ يَا هُوَ دَرْبِ يَمْشُونَهُ كُؤَّةَ.. بِالزُّجْرِ وَالضَّرْبِ

يا إلهي بالحسين وعلي بن الحسين  
لإمام العصر عجل فهو نور الخافقين

===== (4) =====

أيتها القوم فلتنسبوني  
إنني ابن الصفا وابن زمزم  
وأنا ابن البشير النذير  
إنني ابن البطين الثامي  
عجباً كيف للشام نوسر  
وأنا ابن المقام المنور  
وأنا ابن الطهور المطهر  
إنني ابن النبي وحيدر

وأنا ابن الذي حاصروه  
إنني ابن المروى بسهم  
وأنا ابن الذي رضى حتى  
وأنا ابن المعلى برمح  
في البوادي غريباً محيّر  
وأنا ابن الذبيح المعفر  
ظلّ صدراً مدمى مكسر  
أي رأس علا دون منحر

=====

ظام ثلاثاً آه واهف قلبي  
سهم مثلت في فؤاد البتول  
للسبط يروى من سهام العدى  
أدمى فؤادي مذ هوى ساجدا

أيدي اللعين.. أي صدر رمى  
ومن ذا برزء.. قد بكته السما  
أيدي التراب.. من عليه ارتمى  
جريحاً عفيراً.. آه واه فاطما

عار ثلاثاً لم يواروه قبراً  
يا قوم من ذا في الطُفوف ذبيح  
دام مبضع فوق حرّ الثرى  
يا ليت شعري أي دم جرى

ألا أنبئوني.. أي جرم فظيغ  
ليبقى طريحاً.. في العراء صريغ  
جنأه الحسين.. أو جنأه الرضيع  
ويؤتى بطشت.. وهو رأس قطيغ

يا إلهي بالحُسَيْن وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ  
لِإِمَامِ الْعَصْرِ عَجَلْ فَهُوَ نُورُ الْخَافِقِينَ

===== (5) =====

قِفْ بِصِدْقٍ مَعَ النَّفْسِ واسأل  
أَيُّ دَارٍ بَنَاهَا فُؤَادِي  
كَفَّةُ الْخَيْرِ خَفَّتْ لِفَقْرِي  
أَدْعِي حُبَّ آلِ الرَّسُولِ

يا تُرى كَيْفَ كَانَتْ حَيَاتِي  
هَلْ تَدَارَكْتُ قَبْلَ الْفَوَاتِ  
آه مَا أعْظَمَ السَّيِّئَاتِ!  
وَأَنَا غَافِلٌ فِي سُبَاتِي

غَارِقٌ بَيْنَ مَدٍّ وَجَزْرِ  
أَقْطَعُ الرَّحْمَ، أَغْتَابُ حِيناً  
كَمْ تَصَدَّقْتُ لَكِنْ رِيَاءً  
كَيْفَ حَصَّنْتُ نَفْسِي وَأَهْلِي

وَاتَّبَاعُ الْهَوَى أُمْنِيَاتِي  
أَقْذِفُ النَّاسَ حُبّاً لِذَاتِي  
كَمْ تَهَاوَنْتُ وَقُتَّ الصَّلَاةِ  
بِالنَّمَنِ أَوْ الْمُغْرِيَاتِ

=====

يا وَيْحَ نَفْسِي كَيْفَ مَهَّدْتُ قَبْرِي  
قد حَاصَرْتَنِي مُوبِقَاتُ الذُّنُوبِ

هَلْ بِالْمَعَاصِي أَرْتَضِي رَفْدَتِي  
كَمْ كُنْتُ سَاهٍ إِيَّاهُ وَاضْيَعَتِي

إِذَا ثُبْتُ عُذْتُ.. آهٍ وَذُلَّتِي  
أَمَامَ الْخَطَايَا.. لَمْ أَصُنْ تَوْبَتِي

وَهَلْ سَتَرُ رَبِّي.. زَادَ مِنْ جُرَاتِي  
مَلَذَاتُ نَفْسِي.. زَيَّنَتْ غَفْلَتِي

أَيْنَ التِّزَامِي بِالْهُدَاةِ الْمَيَامِينِ  
إِنْ قَالَ أَمْرًا لَا أَلْبِي امْتِثَالاً

وَالشَّرْعُ عِنْدِي كَيْفَمَا أَشْتَهِي  
أَوْ قَالَ نَهْيًا عَنْهُ لَا أَنْتَهِي

وَمَنْ خَانَ دِينَهُ.. بِالْحَيَاةِ اسْتَغَرَّ  
خُدُوءُهُ فَعُلُوهُ.. سَوْفَ يَصْلَى سَقَر

فَأَيْنَ النَّجَاةُ.. أَيْنَ أَيْنَ الْمَفَرِّ  
أَمَا خَافَ رَبَّهُ.. أَمْ بِهِ قَدْ كَفَرَ